الذى يرمز للحيوانية البشرية ومحاولة تهذيب الإنسان ليكون كاملا.والوتر الأخر المكمل هو علاقة الفنان بفنه والحياة، حيث ربط العرض بالكمان بالحبيبة عازفة الفلوت وعندما حطم الكمان فقد صديقته وأيضا فنه والمسرحية تعانق – براندلو- رائد المدرسة التكعيبية فى المسرح الحديث وهى تربط فى مزج فنى راق بين الوهم والحقيقة والخيال والواقع وامتزاجهم بالنفس البشرية على خشبة المسرح وان كانت بالتالى تختلف تكنيكيا عن مسرحية براندلو الشهيرة ست مسرحيات تبحث عن مؤلف. كما تميز العرض بالظهور الوعى الحقيقى للتكامل الهرمونى بين عناصر الفن المسرحى فى الإضاءة والموسيقى والرؤية التشكلية للفراغ المسرحى....وعلى نفس المستوى كان أداء - سبراجى روفيدا للنورا - عازفة الفلوت – وفنسل فلانتتن – عازف الكمان والجزار الماسترو – بانكا بانوس – وكذلك فوج جلبرت.فنالت المسرحية الإعجاب والتصفيق الحاد من الجمهور الناقد والمسرحيين الذين ازدحم بهم المسرح

يوميات مهرجان القاهرة للمسرح التجريبى

مسرحية إنجليزية تجسد الصراع بين لبقوتين العظميين

احذروا.. نص هابط وعرض تقليدى

وعلى مسرح السلام قدمت فرقة المسرح العربى الكويتية مسرحية – احذروا –

للكاتب المصرى محفوظ عبد الرحمن والمخرج الكويتى فؤاد الشطى. التى حضرها السفير الكويتى ووفد من أعضاء السفارة بالقاهرة مع جمع من الفنانين المصريين.

ورغم إن المؤلف محفوظ عبد الرحمن كاتب له حضور قوى فى الحياة المسرحية العربية من قبل إلا أن المسرحية جاءت مهترنة مغلوطة المقولة غير محددة الهوية الفنية والفكرية..

فهى رواية كبيرة مطغوطة فى مسرحية من الفصل الواحد لم يراع فيها المؤلف التركيز المطلوب لهذا النوع فى مقولته التكنيك الخاص به المختلف عن طبيعة المسرحية الطويلة..

ومن الناحية الفكرية فلا يقبل عقلا أن تكون الحكمة والمعرفة والحب فى مقابل التناسل والإنجاب اى انه إما إن.. تكون إنسانا تتناسل وتنجب ونحيا البشر، وإما أن تكون صاحب حكمة ومعرفة وذا قلب محب وكان هذا لا يتفق مع الإنسانية البشرية.. إلى جانب تراكم الحوار المتجدد عن الشخصيات ومنها يبنى إحداثا دون مبررات أو معرفة أو تمهيد سابق.. كما حدث فى شخصية الملكة وهبوط الحكمة عليها بين يوم وليلة حتى أصبحت ذات صباح حكيمة زمانها.. وكذلك الكشف عن الحب الذى يربط قلب الملكة

باخ الملك دون إشارة إيمانية تفوّض أن يكون المخرج قرأ النص عن أخره فعرف ما قاله المؤلف وأراد إيضاحه.. أضف إلى ذلك وجود شخصيات ليست مسرحية بل ليس من الداعى وجودها على خشبة المسرح وهما الفناتان فظهرتا دون هوية أو تحديد لمعالم الشخصية بل دون معرفة من هما اللتان وافقتا هكذا كالحوائط على عرض الملك بان يكونا هما اللتان تحملان له الوريث فحدث ذلك دون إظهار اى رد فعل لاى بشر مهما كان من الخدم أو من أحكام وكأنهم آلات..

فكانت شخصيات دون معنى أو لون. ولا ادري ما الذى دفع المخرج فؤاد الشطى وأغراه فى هذه المسرحية التى جاء عرضها تقليدى فى ديكورها الذى يصور الفن اليمنى القديم وملابسهم التى تعبر عن عصر الأحداث فى المسرحية وكذلك الأداء التمثيلى جاء لجورج ابيض وعزيز عيد. والعرض المسرحى بعيدا عما قلنا فى النص جاء فى مجمله مقبولا إذا أبعدناه عن التجريب.. ومع ذلك فقد صفق الجمهور كثيرا فى نهاية العرض..

.

المهرجان الدولى الأول للمسرح التجريبي....

فى الليلة قبل الأخيرة لختام المهرجان.. يمكن القول إن لياليه المسرحية شهدت عروضا كثيرة وتجريبيا اقل. بل لو شئنا الحقيقة لم يكن هناك قمة تجريب بالمعنى العلمى والذى يدل عليه اسم المهرجان.. حسنته الوحيدة انه حقق هذا الملتقى الغنى الكبير العربى. العربى والعربى الاجنبى وهذا بحد ذاته يمكن اعتباره إنجازا. أو الامرأة فوتوغرافياريق مسرح تجريبى أفضل فى الأعوام القادمة.

▪ حطام امرأة فوتوغرافيا

شاركت الممثلة الإيطالية – كرستينا دونـاديو – من خلال فرقة الشمس والقمر الإيطالية بمسرحياتها – حطام امرأة – المأخوذة عن رواية –العشيقة - لمارجريت دوراس – التى تسجل فيها حالات الصراع الداخلى والتحديدات داخل امرأة عجوز فى سن الخمسين تعشق شابا صينيا ثريا جدا..

تتناول المسرحية التى قدمت على مسرح الطليعة أمس..حالات المرأة ومرورا بالأمنية والحلم والحوار الداخلى وأخيرا الألم..لتكون تصويرا لمرارة الوحدة القاتلة فى منزلها الفخم الفسيح والبارد..اعتمدت كرستينا دونـاديو فى عرضها الذى قامت بإعداده وإخراجه وتمثيله – موتو دراما – على مناظر الفتوغرافيا بأسلوب المشاهد السينمائية فى تحديد راوية إضاءة الكادر... فجاءت رمونية العرض الدرامية كفليم سينمائي - منتج – فى مانية مشاهد فوتوغرافية جيدة ودقيقة ويختلف المشهد عن الأخر فى السرعة والبطء والصعود والهبوط الحالة النفسية الانفعالية للشخصية وارتباطها بالحدث الداخلي..وتكاد تكون الإضاءة والموسيقى الحية لعازف البيانو هما بطلا العرض جانب أداء – كريستينا- المتأثر بمدرسة ستانسيلافسكى- فى تجسيد الشخصية على خشبة المسرح والذى أضفى عليها التلقائية والطبيعية وان كان طغيان السينما فى المسرح بدخول المشاهد الفوتو غرافية فى عملية البناء الدرامى المسرحى.